

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقمقية) - 80 - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين طب يا اسماعيل قال رحمه الله تعالى واستر عن الحساد كل نعمة كالفاضل بكأس مكرهم سقي فصاعد على مديح وردة اصبح منحطا بقول سهوكي - 00:00:00 مبخر كفخر خالد بالغير والنفير لا بحلة من سرق واستر عن الحساد كل نعمة معناه انه ينبغي للانسان ان يستر النعمة التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عن الحساد - 00:00:27 لكي لا يصاب بحسد كم فاضلة كم اداة تكفير؟ انا ما اكثر من هو من اهل الفضل ممن سقي بكأس مكرهم اي بخداعهم معناه من اصابته منهم عين او مكيدة او نحو ذلك - 00:00:50 فصاعد على مديح وردة اصبح منحطا بقول السهوكي صاعد علم على شخص يقال له صاعد ابن الحسين طاعض بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي كان مشهورا بالادب والعلم فحسده بعض اقرانه - 00:01:13 ورموه بالكذب وانتحال الشعر رحل الى الاندلس ايام ولاية هشام بن الحكم وحاجبه المنصور ابن ابي عامر فكان مما وقع له وهو عند الحاجب المنصور عاجبه هشام ابن الحكم احد ملوك الاندلس من بني امية - 00:01:38 انه كان في حلقة الحاجب الوزير المنصور الذي هو الحاجب بباكورة ورد لم يستتم فتحها فاعجبته فقال فيها صاعد انتك ابا عامر وردة يذكرك المسك يذكرك المسك انفاسها تعذراء ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها - 00:02:07 واعجب بذلك المنصور وكان في المجلس ابو القاسم ابن العريف فزعم ان البيتين للعباس ابن الاحث وانه ما مكتوبان في كتاب عنده في بيته وهو من الامر السهل ان تحفظ بيتين مرة واحدة هذا امر - 00:02:42 بسيط جدا لا يحتاج الى كبير عناء فذهب الى بيته وكتب البيتين على الكتاب وجاء بالكتاب فنقص ذلك من قدر صاعد عند الامير اتهمه بالكذب ولكن يقال انه امتحنه امتحانات اخرى وانه - 00:03:06 ففعلا طلع منه على مهارته وعلمه وسرعة بديهته هذا مثال لان الحساد اه دائما يحاولون المكر بالناس ولي ضلالة به فصاعد هذا على مديح وردة اصبح منحطا بقول قاله رجل سهواق كذاب - 00:03:25 السهواق الكذاب وافخر كفخر خالد بالغير والنفير. لا بحلة من سرق العير بالكسر الابل التي تحمل الميرا. الابل التي تحمل الطعام والعيرة التي اقبلنا فيها والنفير القوم النافرون في الحرب - 00:03:49 معناها افخر بما يعد من المفاخر كما افتخر به خالد ابن يزيد بن معاوية وابن يزيد وبن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف - 00:04:22 كان رجلا من كرام قريش وفتيانها يقال انه جلس يوما في حلقة الوليدي بن عبد الملك قبل ان يكون الوليد ملكا فتكلم فعنفه الوليد فقال اسكت انت لست في العير ولا في النفر - 00:04:48 قال يزيد ابن معاوية بن ابي سفيان اذا لم اكن في العير ولا في النفير فمن لهما غيري ابي ابو سفيان تجد العير وجدي عتبة ابن ربيعة تجد النفع العير هي عير ابي سفيان - 00:05:13 والنفير معناه جيش قريش الذي سارت به الى غزوة بدر وهذا اصبح كلمة ضحك المثل يا نبي سفيان قال في بني زهرة عندما ردهم

الاحنس ابن الشريق قال انتم لستم في العير ولا في النفر - 00:05:35

كانه ينتقصهم بذلك ان المجد يقتضي من قريش ان يكونوا في احدى الطائفتين اما ان يكونوا في القافلة وهي عروة ابي سفيان او ان يكونوا في النفير وهو جيش قريش - 00:05:53

مفهوم بن الوليد قال لخالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان اسكت فلست في العير ولا في النفر قال ان لم اكن انا لهما فمن لهما ابي ابو سفيان صخر بن حرب بن امية - 00:06:08

هو قائد غير قريش وجده لاهه طبعها هو عتبنا رابعة لأنه جدته لاهه هند بنت عتبة وعتبة سيد جيش قريش ثم قال له لكن اذا ذكرت غنيمات وحبليات والطائف - 00:06:25

ورحم الله عثمان قلنا صدقت تشير بذلك الى ان الحكم بن ابي العاص اجلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة الى الطائف وانه كان في غنم له وان عثمان رضي الله تعالى عنه اجتهد ورأى ان هذا تعذير كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه آآ يمكن ان يكون حكما مؤقتا - 00:07:03

اذن له بدخول المدينة هذا معروف الحكم ابن ابي العاص اه اخرجته النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة اه اختلف في سبب اخراجه ومنهم من يقول انه آآ كان ينم بين الناس كان يمشي بالنميمة - 00:07:27

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجته ولهذا العلماء اختلفوا هل هو صحابي ام لا؟ لانه هو مسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اجلاه من المدينة كما قال هو والد مروان - 00:07:48

من الحكم فقال له لكن اذا قلت غنيمات وحوليات والطائف ورحم الله عثمان قلنا صدقت معناه هناك فرق كبير بين من يفخر بان اباه كان سيد العير وان جده كان سيدا نفي - 00:07:58

وبين من ابوه هذه حاله نعم وطبعها الوليد اصبح خليفة للمسلمين بعد ابيه عبد الملك بن مروان بن الحكم ولا شك مع هذا انهم كانت فيهم سيادة وكان فيهم فضل ولكن ايضا ما قاله خالد صحيح وجده ابو سفيان وجده عتبة لا شك انهما كانا سيدا كانا سيدي بني امية - 00:08:22

وافخر كفخر خالد بالعير والنفير لا بحلة لا تفخر بالحلة الحلة ذوبان من جنس واحد ازار ورداء ان يلبس الانسان ثوبين ظاهره بينهما ذو بين ازار ورداء من سرق السرقة بالتحريك شقق الحريري - 00:08:58

الابيض واحدها سرقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اري عائشة في سرقة من حرير يحملها الملك قبل ان يتزوجها كان النبي صلى الله عليه وسلم يريه الملك اياها وهي في سرقة من حرير فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هذا من - 00:09:19
الله يمضي نعم نحن قلنا هو شقق الحرير. نعم ثم قال واتخذ الصبر جلاصا سابغا وبمجن عمر لا تتقي. واتخذ الصبر صبرا اصله في كلام العرب الحبس بها يقولون فلان قتل صبرا اي قتل محبوسا يعني لم يقاتل - 00:09:39

وغلغ استعمله على حبس النفس عن هواه عما تحبه او حبسها على ما تكرهه فهو حبس النفس على ما تكرهه. وما تكرهه الانسان ما يكرهه الانسان قد يكون مثلا اه خلافة - 00:10:10

اه شيء يهواه وقد يكون حبس نفسه على امر يكرهه والصبر قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام الى صبر على الطاعات وصبر عن المعاصي وصبر على البلاء كما هو معلوم الدر - 00:10:31

معناه استعن بالصبر قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة واتخذ الصبر جلاصا سابغا ضعفيا الدر السابغة الضعافية الطويلة قال تعالى والمنا له الحديد ان اعمل سابغات اي اعمل دروعا سابغات اضافيات طويلة - 00:10:57

في شأن داود عليه السلام. معناه استعن بالصبر في امورك فاجعله كالدرع التي تقي المقاتلة السيوف وبمجن عمر لا تتقي عمر المراد هنا هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة - 00:11:27

الشاعر المشهور عمر ابن ابي ربيعة ينسب الى جده هو هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم من يقظة ابن مرة صرفه الشيخ هنا ضرورة واذا فان عمر الصحيح انه - 00:11:49

ممنوع من الصرف من النصر اذا عمر هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم اليقظة بن مرة اشتهر بالغزل والمجون كما هو معلوم - [00:12:14](#)

يقال انه ولد في اليوم الذي توفي فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فكان الناس بعد ذلك يقولون اي خير رفع واي شر وضع ولد في اليوم الذي توفي فيه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:12:28](#)

ونظير هذا ما يقولونه عن طويس يقولون اسأموا من طويس هذا رجل يقال انه ولد يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم يوم وفات ابي بكر الصديق وبلغ يوم فات عمر بن الخطاب - [00:12:45](#)

وتزوج يوم وفاة عثمان بن عفان وولد له يوم وفاة عريش بن ابي طالب قد يكون هذا حصل اتفاقا وقد يكون فيه بعض المبالغات. المهم انه وقع منه ما جعلهم - [00:13:05](#)

يجعلونه مثلا قطعاً لانهم قالوا اسأ من طويس. هو اطوار حياته جميعا مرتبطة بموت هؤلاء الفضلاء فقالوا اسأموا من طويس مثلا عند العرب عمر هو الشاعر الغزل المعروف اشتهر بالغزل والمجون - [00:13:20](#)

يقال ان سليمان بن عبد الملك بن مروان قال له ما لك لا تتعرض لمدحنا قال انا امدح النساء لا امدح الرجال يعني يتغزل فقط يعني لا قال انا لا امدح الا النساء فقط - [00:13:44](#)

وآ ميزان عمر الذي تحدث عنه الشيخ هنا وهو الذي اشار له آ عمر بقوله وكان يجندنا ما كنت اتقي ثلاثة شخوص كاعبان وناصرين وذلك ان عمر ابن ابي ربيعة كان قد هوي امرأة من بني جمح يقال لها نعم - [00:14:02](#)

وكان يتغزل بها فخلص اليها في احدى الليالي فلما طالوا الفجر لما طلع الفجر خشي الرقباء فاحتالت عليه وجعلته بينها وبين اختين لها وخرجنا به حتى جاوز الحي فهذا الذي قاله بقوله وكان من جني دون ما كنت اتقيه ثلاث شخوص - [00:14:20](#)

كعبان ومعصرون. هو الترس التي تتوقع بها ضربتان دلوقتي شو خصنا كعباني ومعصرون نعم. عمر لا تتقي معناه آ اصرف نفسك عن اللهو والمجون فلا تكن مثل عمر ابن ابي ربيعة - [00:14:43](#)

وان حملت راية الامر فكن كجعفر او دعوة لا تستبقي. قد قطعت يداه يوم مؤتة ولم يدعها لكمي سوحقي لكنه احتضنها حبا لها فيا له من سيدي موفقين الله تعالى اعلم - [00:15:07](#)

اذا حملت راية الراية هي العلم الكبير اذا حملت راية الامر راية الولاية فكن كشعفر جعفر وجعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هشام ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:15:22](#)

جعفر بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية تزوجت هاشمية في بنت اسد - [00:15:36](#)

بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بنت عمه اه ابيه ابي طالب جعفر ابن ابي طالب معروف قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه هاجر على الحبشة واقام فيها وكان سيديا - [00:15:56](#)

في المهاجرين بالحبشة كان هو تجده وهجرت معه زوجه اسماوي توماس ولم يزالوا في الحبشة حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم وعانقه حين قدم من الحبشة - [00:16:16](#)

قال والله ما ادري ما ادري حج الامرين آ احب الي فتح خيبر او ام قدومه جعفر فرح النبي صلى الله عليه وسلم بقدومه وجعله النبي صلى الله عليه وسلم من امراء - [00:16:31](#)

اه مؤتة وهي واقعة اوقعها المسلمون بالرم في الشام خرجت سنة ثمان قبل الفتح في زهاء ثلاثة الاف مقاتل ودعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اميركم زيد ابن حارثة - [00:16:46](#)

فان اصيب فاميركم جعفر ابن ابي طالب ابن ابي فان اصيب فاميركم عبدالله بن رواحة جميعا استشهدوا جميعا رضي الله تعالى عنه لكن جعفر رضي الله تعالى عنه اجر عنه - [00:17:05](#)

ونقل عنه نقل عنهم من شهدوا المعركة انه ابدى شجاعة نادرة وانه امسك اللواء بيده اليمنى فقطعت ما امسك اللواء بيده اليسرى

فقطعت فاحتضنه بضبعيه طبعاً اللواء بعد ان قطعت يداه ولم يزل ممسكاً به حتى - [00:17:20](#)

قتل شهيداً رضي الله تعالى عنه وارضاه قال وان حملت راية الامر فكن كجعفر اي جعفر ابن ابي طالب اودع ان لم تكن مثل جعفر اتركها اترك عنك الراية ولا تستبق لا تسابق - [00:17:40](#)

تبقى بمعنى تسابق قال تعالى انا ذهبنا نستبق لنتسابق قال واستبق الباب اذا تسابقا الى الباب قد قطعت يداه رضي الله تعالى عنه يوم مؤتة ولم يدعها لم يدع الراية لكمي بطل - [00:17:55](#)

سوي حقيقي طويلة لكنه احتضنها امسكها في حضنه ضمها اليه والحضن بالكسر ما دون الابط الى الكشح او الصدر والذراعان وما بينهما. فيقال الحضن تبا لها اي حبا للراية التي حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها - [00:18:15](#)

فيا له من سيد موفق يا له كلمة تعجب ما اعجب امره من سيد موفقين الابطي الى الكشح وكيل الزراعة الصدر والزراعة والزرعان وما بينهما لا وكن اذا استنجدت مثل من غزا ارضي العداء بكل طرف ابلق - [00:18:44](#)

وسم عدو الدين بالخسف وكن مثل ابي يوسف فذي التخبط. رد كتاب من دعاه للوغاة منهم ممزقا لفرط الحنقي وقال اني لا اجيب سوى جيش عرمرم وخيل دلق وكن اذا استنجدت - [00:19:10](#)

اذا طلبت منك النجدة اي الاعانة اذا استعنت كن مثل من غزى خرج غازيا الى ارض العداء ارض العداء اي العدو بكل طرف طرفوا بكسر الطائي الفرس الكريم والذي كرمتم اباؤه ايضا - [00:19:28](#)

ابلك الابلق والفرس الذي فيه بياض وسواد ويعني بذلك الخليفة العباسي المعتصم والمعتصم بالله وابن هارون الرشيد وهو ثامن الخلفاء الراشدين. الخلفاء العباسيين الخلفاء العباسيين فشعر بذلك الى فتحه لعمورية - [00:19:49](#)

ذلك انه بلغه ان الروم كانوا قد اهانوا المسلمين في ارضهم وان امرأة هاشمية لطمها عالج منهم فصاحت ومعتصمة فخرج اليهم في جيش جرار حتى فتح عمورية وكان المنجمون يقولون ان - [00:20:21](#)

عمورية لن تفتح في تلك السنة فلم يعباً هو بما قالوا وخرج فتبين ايضاً كذبهم وهذا الذي اشار له ابو تمام بقوله السيف اصدق انباء من الكتب كتبكم ايها المنجمون - [00:20:48](#)

السيف اصدق منها بالسيف وصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب واللعب بيض الصفائح لا سود الصفائح في متونهن جلاء الشك والريب اين الكهانة ام اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب تخرصا واحاديثا ملفقة - [00:21:08](#)

ليست بمحض اذا عدت ولا غرب عجائب زعموا الايام مجملة منهن في سفر الاصفار او رجب المهم ان المعتصم بالله تقدم بذلك الجيش العظيم حتى فتح عمورية واستنقذ من كان قد اصابه - [00:21:36](#)

ذل او هوان من المسلمين واجاب دعوة تلك المرأة التي صرخت باسمه وكن اذا استنجدت مثل المعتصم. كن اذا استنجدت مثل من غزى ارض العذاب بكل طرف ابلق وسم عدو الدين بالخسف - [00:21:56](#)

وكن مثل ابي يوسف ذي التخبط رد كتاب من دعاه للوغاة منهم ممزقا لفرط الحنقي وقال اني لا اجيب سوى جيش عرمرم وخير ذلك سمعة دواء الدين بالخسف سامه الخسفة اي اذله وعامله بما يقتضي ذله - [00:22:18](#)

قال عمرو بن كلثوم اذا ما الملك سام الناس خسفا فدينا ان نقر الخسف اي الذل فينا وكن مثل ابي يوسف ذي التخبط. التخبط الرفع والعلو وابو يوسف هو يعقوب - [00:22:41](#)

ابن يوسف بن عبد المؤمن بن علي وهو ثالث ملوك دولة الموحدين وكان اعظمهم ملكا وصلته رسالة من ملك الاسبان في عهده يهدده فلما وصلته الرسالة مزقها وكتب على بعض - [00:22:58](#)

قطعها الجواب ما ترى لا ما تسمع ثم قال للرسول الذي ارسل الذي اوصل اليه الرسالة ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صابرون ثم جمعت جيوش - [00:23:25](#)

وعبر الى الاسبان حتى اوقع بهم وقعة عظيمة انتصر عليهم نصرا عظيمة درهم على قوله وسم عدو الدين بالخس وكن مثل ابي يوسف وذي التخبط رد كتاب من دعاه للوغاء من دعاه للحرب - [00:23:48](#)

منهم ممزق يعني مزقه لفرط الحنق الغيظ وقال اني لا اجيب بسوى جيش عرمرم لن اجيبه الا بجيش عرمرم اي عظيم العرمرة من كسفرجل الكثير وخيل ذلك شديديتي الدفعة او متتابعة - [00:24:06](#)

واحدها دالق قال طرفة دلق في غارة مسفوحة كلعاد الطير اسرابا تمر وضرب الفسطاط في الحين. وقد احاط جيشه به كالشودقي ضرب الفسطاط الفستات في الاصل بيت من شعر والمراد به هنا الخباء الملكي الذي كانت تضربه الملوك - [00:24:31](#)

بالحين وقد احاط جيشه بهم بالعدو شوذق السوار اي احاط بهم مثل احاطة السوار بالمعصم وكان ما قد ابصروا من بنسه ابلغ من جوابه المشبرق كان ما قد ابصروا اي رأوا - [00:25:02](#)

من بأسه شدته وقوته ابلغ من جوابه المشبرق الممزق شبرق الثوب مزقه قال امرؤ القيس فادركنه يأخذن بالصعق والنساء كما شبرق الودان ثوب المقدس كان الشخص يومئذ اذا قدم من بيت المقدس - [00:25:28](#)

يأخذون ثوبه ويتبركون به فيقطعونه تبرقون ثوبه هذا في الجاهلية. قبل الاسلام توفي قبل البعثة باربعين سنة فادركناه يأخذن بالساق والمنساء كما شبرق الوجدان زوبر مقدس الى القادم من بيت المقدس - [00:25:54](#)

يا صاحب واشغلوا فسحة العمر يا صاحي معناه يا صاحبي شاع فيها ترحيب على غير على غير الاصل لان الاصل ان الترخيم مختص بالمنادى وآآ اه انه لا يجري الا في الاعلى - [00:26:18](#)

اذا كان غير الاسم غير عالم بان كان بانه لا يراه الترخيم هو حذف اخر المنادى فاذا كان المنادى مختوما بالتاء اجازة ترحيمه مطلقا على من كان او غير علم ثلاثيا او اكثر - [00:26:46](#)

فان كان غير اه فان كان اه ليست فيه التاء فيشترط فيه شروط يشترط فيه ان يكون علما وان يكون رباعيا زائدا على ثلاثة احرف الشروط المعروفة المشهورة عند اهل العلم - [00:27:06](#)

قال بنوريك رحمه الله تعالى كما هو معلوم. ترخيما احذف اخر المناداة يا سمعاء لمن دعا سعادا مجوزاه مطلقا في كل ما انذ بالهوى والذي قد رخم بحجزها وفره بعض - [00:27:26](#)

يا صاحي محلي شهد شذوذها من جهة انها ليست على من فهي لسة على من اصلا فالاصل ان هذا ينبغي ان ترخم لكن الشاع في هذا الكلام واشغال فسحة العمر - [00:27:44](#)

شغل بقية العمر والفسحة في الاصل السعة بما يعينك وزر غبا هذا مثل العرب تقول زر ربا تزداد حبا زر غيبا تزداد حبا معناه ان الانسان هي كما قال زهير ابن ابي سلمان وفي طول المعاشرة التقارب - [00:27:59](#)

الانسان عندما تكون معه دائما يسأل لكن اذا كنت تزوره تذهب عنه وتأتيه بعد ذلك اه هذا تجعل يجعلك احب اليه في الغالب كما قال ابو تمام فاني رأيت الشمس - [00:28:28](#)

زادت محبة الى الناس ليست عليهم بسرمد انت مستغرب عن الناس ولهذا يتطلع الناس الى طلوعها لانها كانت غائبة لاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس بل ليست عليهم بسرمد. فتقول العرب - [00:28:49](#)

زر غبا تزداد حبا واصل الغب الورد بعد الترك يوما الورد بعد الترك يوما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام ان غضب اصيب فهو غب والورد بعد الترك يوما غب كذلك عقد الشيء اما الغب فانه - [00:29:08](#)

بلا ارتياب رسوم العيهق العاهق له واللعب وابكي على ذنب وقلب قد قسى كالصخر من هواه لم يستفق رسوم الجمعة رسم وهي مارسق بالارض من اثار الديار ونحو ذلك وابكي على ذنب وقلب قد قسى كالصخر من هواه لم يستفق. البكاء معروف وهو سيلان الدمع - [00:29:32](#)

يقصر ويمد وقد اجتمع في قول كعب بن مالك في رداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عن كعب وعن حمزة فكت عيني وحق لها بكاهها وما يغني البكاء - [00:30:08](#)

ولا العويل بكات عيني وحق لها بكاء هنا قصر بكاءها نقول بكائها وما يغني البكاء ولا العويل والمشهور عند اللغويين انهما بمعنى اي لا فرق بين المقصود ويرمي ممدودي وقال بعضهم - [00:30:22](#)

ان الممدودة هو ما كان بصوت والمقصود ما ليس فيه صوت اي ان الانسان اذا جرت دموعه بدون صوت فهذا بكاء فاذا جرت دموعه بصوت فهو بكاء وآ وجه المناسبة في ذلك ان [الفعال - 00:30:39](#)

مقيس في الاصوات كالرغاء مثلا ونحو ذلك والصياح فما كان بصوت يناسبه ان يكون على الفعال مفهوم وعلى كل حال المشهور عند اللغويين كما هو معلوم ان انه لا فرق بينهما وقد كان العلامة محمد مولود رحمه الله تعالى في الكفاف - [00:31:05](#)

ومده واقصر وقيل المد للصوت للسالم منه الضد هذي منظومة الفقه المالكي نعم كان يتحدث عن احكام البكاء في الصلاة. زمان البكاء بصوت ام لا غلبة ام لا خشوعا ام لا - [00:31:29](#)

ثم في نهاية المبحث قال مسألة لغوية وهي ومده واقصر وقيل المد للصوت للسالم منه الضد على ذنبين الذنب والاثم وقلب قد قسى صلوا بالقساوة الصلابة كالصخر اي اصبح كالصخر - [00:31:46](#)

من هواه لم يستفيق. الهوى ميل النفس الى ما تحبه لم يستفيق بمقلة ابكيك بمقلة كمقلة الخنساء الخنساوي تماضر بنت عمرو بن الشريط السلمية تماضر بنت عمرو بن الشريط معروفة - [00:32:10](#)

بكاؤها يضرب به المذلة يقول احد شعراء الشناقطة وهو العلامة ابن حامد الا في رزاء بعض العلماء نغتر في صمم بالعيش او خراسي كاننا ما سمعنا دقة الجرس نرى السعادة في قعبين من لبن وفي مآكل من فوم ومن عدس - [00:32:35](#)

لان يقول فما اسى بنت عمرو بن الشريد على صخر ولا البث من معروفة الخنس ولا حنين بن زيدون الاديبي الى ولادة وليالي اندلس يوما بالغ شسع النعل من جزع فينا ولا عشر المعشار من - [00:33:00](#)

فهي يقال لها تمار بنت عمرو بن الشريك فما اساء بنت عمرو بن الشريدة على صخره رزاء للعلامة المختار بنبلون رحمه الله تعالى. نعم كنا بمدرسة المبروك آونة النعش الى ضوء ذاك النجر النجس كنا نحلق بالمختار - [00:33:16](#)

يؤنسنا بما يسلسله الراعون عن انس وجابر وابن عباس فيخبرنا من الحديث مما قد كان منه نسي ونستفيد باحكام مؤسسة من الوصول على رأس من الاسس من كل حكم من القرآن مقتبس او سنة او من الاجماع - [00:33:37](#)

مقتبسي ورب مقتبسي علم وملمتسي حاج بمقتبس وملتمس وكم قضايا الى المختار نرفعها بفضل مندرس منها ومنعكسي وللخليل وسي دويه يومهما يوما اذا خض في علم الخليل والسي الاعلام المختار رحمه الله تعالى مؤرخ شنقيط المشهور مختار الحامدون - [00:33:52](#)

والذي نشدكم من قبل ابياته عندما اكمل مئة سنة رحمه الله تعالى قال منظومة قل فيها عمرت ما يذكر المدكر فيه فكيف كان هذا العمر واكمل مئة سنة ها هو قد جاوز ملياراته ثلاثة اذ تحصى ثانياته - [00:34:17](#)

عدد الثواني اكثر من ثلاث مليارات ها هو قد جاوز ملياراته ثلاثة ان تحصى ثانياته خمسون مليوناً من الدقائق عصيت فيها خالقي ورازقي تلطخت منها ثلاثمائة الف من الساعات في نحو اربعين الف يومي ما برئت من غيبة ولوم - [00:34:40](#)

الف وسدس وسدس الالف من شهوري قد برئت من عمل محظور الفين وستة لالف من شهور ما برئت من عمل محظور قد عشت في قرن من الزمان طوع الهوى والنفس والشيء - [00:35:03](#)

فيما نهيت عنه ما انتهيت وفي الذي خنت من صلواتي خنت اربعمائة الف واربعين الفا وفئة وزكرات واجبات عين احبت ثمارا نعما وعين وما علي من فروض الحج فات في البيت او او عند منى - [00:35:20](#)

او عرفات هذا على تخلف عن اسرتي في العلم والعمل والمبرة ما كأبي كنت ولا كامي ولا اخي ومنما وعمي ولا سواهم عسى يهديني للبربي وصالح الدين كما هدى بالزمن الذي خلا ذاك الذي مئة نفس - [00:35:36](#)

لا لانني كما مشى مشيت عن الكرة التي بها عصيت. وهو ذهب الى المدينة لانني كما مشى مشيت عن القرى التي بها عصيت مجاورا بطيبة المطهرة اكرم خلق ربي واطهره صلى الله عليه وسلم - [00:35:52](#)

ها وزكرات واجبات علينا حبا وثمارا. نعما وعينا واجبات علينا معناها واجبات وجوبا عينيا غير كفاية ابا غمارا نعما وعينا نعم مختار سبحان الله اية كان في الحفظ والعلم رحمه الله تعالى - [00:36:11](#)

موسوعته في انساب الشناقطة وتاريخهم اكثر من ثلاثين مجلد قال بمقلة كمقلة الخنساء اذ بكت على صخر اه صخرة هو اخوها

صخر بن عمرو بن الشريط قالت فيه اشعارا جميلة - [00:36:39](#)

منها قصيدته المشهورة بعينك ام بالعين عوار وما اخبرك دخلت من اهلها الدار قولها عيني جودا ولا تجمدا لا تبكيان لصخر الندى الا تبكيان الجميلة الا تبكيان الفتى السيدة طويل النجاد رفيع العماد ساد عشيرته امردا اذا القوم مدوا بايديهم الى المجد مد اليه اليد -

[00:37:00](#)

فنال الذي فوق ايديهم ومن المجد ثم غدا مصعدا يحمله القوم ما عالهم وان كان اصغرهم مولدا وقد اتفق اهل الذبيح على انه اه

ليس في تاريخ الادب امرأة اشعر منها من الخنساء. معروف - [00:37:24](#)

وهي صحابية رضي الله تعالى عنها وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت وحسن اسلامها واستشهد اولادها بالقادسية فلم تبكي لانهم شهداء وبكت اخوتها الذين ماتوا في الجاهلية وهم صخر وايطا معاوية - [00:37:44](#)

معاوية وهو شقيقها بكت عليه وقالت فيه قصائد مشهورة ومن ذلك قولها افيقي من دموعك واستريقي وصبرا. اريقي من دموعك واستفيقي وصبرا ان اطلقت ان تطلقني وقولي ان خير بني تميم وفارسهم - [00:38:00](#)

يرحمك الله بصحراء العقيق المهم ابكي على ذنبك كبكاء الخنساء على اخوتها بلا ترفك او كبكاء فارعة على الوليد وبكاء حمدة وخرنقي وكن متمما بكاء متمم على الذنوب. وارجو عفو معتقي وكن خميص البطن من زاد الربا وخمرة التقوى اصطبح - [00:38:22](#) واغتبي او كبكاء فارعة هي فارعة بنت طريف بن الصلت الشيبانية بارعة بنت طريف بن الصلت شيبانية اخوها الوليد بن طريف من الخوارج قتله يزيد ابن يزيد في عهد الرشيد - [00:38:50](#)

ورثته هي باشعار جميلة جدا فمن ذلك قولها يا شجر الخابور فتى لا يعد الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف فقدان الشباب وليتنا فدينك من شبانا بالوف - [00:39:14](#)

او كمكافعة على اخيها على الوليد بن طريف وبكائي خندف هي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف تبني قضاة وهي زوج الياس بن مضر بن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:39:39](#)

تقارنها حزنت على الياس حزنا شديدا بل انها هامت على وجهها تبكي حتى ماتت لما توفي زوجها هامت على وجهها تبكي حتى ماتت من حزنها وكرنق خير نقية خير نيقات او خرنق بنت هيف بنت هفان - [00:39:59](#)

وهي من بني سعد بن ضباعة رهط الاعشى الكبير ميمون ابن قيس ابن جندل من بني بكر بن وائل وهي اخت طربة لامة امي وبنت عمه ايضا لان طرفة بكري ايضا - [00:40:23](#)

كان زوجها واثان من او ثلاثة من اولادها قد قتلته بنو اسد فحزنت عليهم حزنا شديدا ايضا ورثتهم بقصائد لذلك قولها لا يبعد القوم الذين هم سم العداة وابة الجزر النازلون بكل ما ترك والطيبون معاهد الازر - [00:40:44](#)

الى غير ذلك مما بكتهم به انا ابكي على ذنبك كبكاء الخنساء على اخوتها وكبكاء فارعة على اخيها بكاء خندف على زوجها وكبكاء على زوجها وابنائها وكن متمما بكاء متمم على الذنوب ورجوعه ومعتقين - [00:41:08](#)

قم متمما بكاء متمم المتمم هو ابن نوارة المشهور يعني هو من التميم نعم هو ابن نويرة ابن حمزة ابن شداد التميمي بكل العلامة المختار ابن حامد رحمه الله تعالى في رزائه العلامة محمد علي والعدود - [00:41:29](#)

كان ابوكم مالكي وابن مالك فلا عذر لي الا اكون متمما مالكي وابن مالكي لا تغفل الايحاءات الواضحة في مالك وابن مالك معناها فقيه شيخي في الفقه وشيخي في النحو - [00:41:59](#)

ابن مالك سياق النحو ومالك هو امام دار الهجرة. وكان ابوكم مالكي وابن مالكي فلا عذر لي ان اكون متمما. متمم ويراه اخوه مالك هو الذي رثاه بقصائده المشهورة يعني - [00:42:15](#)

كان يرظي اخاه مالكا ما لك بن نويرة قتل في حروب مانع الزكاة تحت امرة خالد ابن الوليد كما هو مشهور. قصته مشهورة الساد وكان ابوكم مالكي وابن مالكي الا يكون متمما لان متمما كان يرثي مالكا - [00:42:31](#)

فابوكم ما لك يا ابن ما لك كان ابوكم مالكي وابن مالكي فلا عذر لي ان لا اكون متمما قصدوا في سيد الرثاء وانما نكرر او نحكي ثناء تقدم وننظم منه نسخة طبق اصلها فما غادرت مداحه - [00:42:52](#)

متردمة حديث معاد فيه تحصيل حاصل ومخض مياه لا يحصل غير ماء اه قال وكن متمما بكاء متمم ومتمم نمارة ابن حمزة ابن شداد التميمي ثم اليربوعي مات اخوه مالك في قتال مانع الزكاة - [00:43:08](#)

قتله ضرار ابن الازور تحت امرة خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. فرداه بقصائد جيات من احسنها قوله لقد لامني عند القبور على البكا رفيقي لتدراف الدموع السوافك فقال اتبكي كل قبر رأيته لميت فهو بين اللواء فالدكادك - [00:43:30](#)

فقلت له ان الشجا يبعث الشجا فدعني فهذا كله قبر مالك وايضا قصيدته العينية المشهورة التي يقول فيها وكنا كندمان الجريمة حقبة من الدهر كند مالي جريمة حقبة من الدهر حتى قيل لم يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة تنباع - [00:43:49](#)

وكن متمما بكاء متمم على الذنوب وارجعه فهو معتق رجوع الله سبحانه وتعالى عسى ان يعتقك من النار وكن خميص البطن من زاد الربا وخمرة التقوى اصطحب واغتبق كن خميصا البطن الخميس الجائع - [00:44:13](#)

كن خميص البطن من زاد الربا معناها لا تأكل الربا وخمرة التقوى اصطحبها اصطحب واغتبق بالتقوى الصبوح شرب الغداة والعبوق شرب العشي ما تشربه في الصباح يقال له صبوح - [00:44:33](#)

وما تشربه في العشي يقال له غبوق فخمرة التقوى اصطحب واغتبق وحصل العلم وزده بالتقى وسائر الاوقات وزنه بالتقى وسائر الاوقات فيه استغريقي. وليكن قلبك له افرغ من حجام سباط ومد معشوق ولا - [00:44:52](#)

لا تكن من قوم موسى واصطبر لكده ولللال طلقه وخص علم الفقه بالدرس وكن كاليث او كأشهب والعثق وفي الحديث النبوي ان لم تكن مثل البخاري ها صعبة شوي يعني - [00:45:12](#)

وحصني العلم تحصيل الشيء تقييده وضبطه وزنه حسنه بالتقى امتداد ما امر الله سبحانه وتعالى به واجتنابه ونهار وسائر الاوقات فيه استغرق تعمل الشيخ وله رسائل هنا بمعنى فكل وهذا هذه العبارات مختلف فيها بين اللغويين والاصوليين - [00:45:28](#)

والمشهور عند الوصول هنا ان السائر معناها بقية وليس معناها جمع ليست للعموم نعم الصحيح انها من من الالفاظ التي عدم العموم فيها اصح سائر الشيء بقيته من السور وهو بقية شراب في الاناء - [00:45:51](#)

ومنهم من قال هي بمعنى جميع وهذا الذي هو ظاهر عبارة الشيخ هنا سائر الاوقات معناها جميع الاوقات فيها استغرقت املاً اوقاتك بالعلم بالتعلم. وليكن قلبك له افرغ من حجام سباط - [00:46:11](#)

ساعات آآ مدينة اه بمدائن كسرى موضع في ميدان الكسرة كان فيه حجام مشهور مشهور بالفراء يقال انه كان آآ يحجم الجند بدائق نسيئة الى قفورهم اذا مر به جندي هاجمه بدائق هذا اصغر وحدة - [00:46:29](#)

نسيئة يعني دين هذه الحجامة دين حتى يرجع من الغزو هو يحجمه باقل شيء وايضا دي اجر يعني الثمن سيدفع بعده. بعد ويقال انه كان اذا لم يجد من يحجمه اخرج امه - [00:46:50](#)

فحزمها لك جراه الناس يحزن فلا يظن انه آآ فارغا لان العامل اذا رؤيا فارغا ظن الناس ان ان الناس لا ترغب فيه فلم يزل يحزمها حتى فرغ دهما وماتت - [00:47:12](#)

انا وضرب به المثل وقيل افرغ من حجام سباط. افرغ من حجام سبأ. نعم وافرغ ممن لم يعشق العشق معروف ولا تكن من قوم موسى اي لا تكن اه ملولا - [00:47:26](#)

كثير السامة كاصحاب موسى الذين لم يصبروا على طعام واحد وقالوا لموسى ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض واصطبر بكده اصبر لك الكد على طلب العلم ولللال كسحاب وجمل الملال والممل السامة - [00:47:45](#)

طلقي اتركها والتطليق الترك قال النابعة تنازعها الراقون من سوء سمها. سم مثلث. قالوا سم وسم وسم تطلقه طورا وطورا تراجعها. ان دواء الفارك تطليق ولللال طلقي. وخص علم الفقه بالدرس - [00:48:10](#)

علم الفقه من اجل العلوم وكن فيه كاليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي امام اهل مصر في الفقه والحديث الليث بن سعد مشهور او
كائمة المالكية العظام كاشهب والعتق - [00:48:34](#)

الشاب بن عبدالعزيز بن داود وهو من اجل طلبت الامام مالك رحمه الله تعالى والعتيقي عبدالرحمن بن قاسم العتيقي المصري
المشهور وهو ايضا من اجد طلبه الامام مالك لازمه عشرين - [00:48:51](#)

سنة كما هو معلوم وفي الحديث النبوي لم تكن مثل البخاري على الاقل يعني. على الاقل شيء. هذا اقل شيء معناه في الحديث النبوي
حاول ان تكون مثل البخاري فإن لم تستطع ان تكون مثل البخاري لا اقل ان تكون مثل الباهق على الاقل - [00:49:07](#)

تحفظ مثل ما حفظه في وتكون مثل البهاقي رحمه الله البخاري معروف وهو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة
البخاري الجافي رحمه الله تعالى والبيهقي هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي - [00:49:29](#)

ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الشافعي المحدث المشهور فالعلم في الدنيا وفي الاخرى له فضل العلم له فضل عظيم في
الدنيا وفي الاخرى فبشر حزبه جماعته شرا وقبلا - [00:49:46](#)

وقاهم الله شره واعني بقول الشعر فالشعر كمال للفتى ان به لم يرتزق والشعر للمجد نجاد سيفه وللعلاك العقد فوق العنق هذا بداية
حديث طويل نتوقف معنا ان شاء الله - [00:50:06](#)